

حكم بالمؤبد غيابياً على الصحفي ياسر أبو العلا رغم اعتقاله منذ مارس الماضي



الاثنين 11 نوفمبر 2024 06:00 م

أصدرت محكمة جنايات الإرهاب المنعقدة في مجمع محاكم بدر، حكماً غيابياً بالسجن المؤبد على الصحفي ياسر أبو العلا، المتهم في القضية رقم 339 لسنة 2022 أمن دولة عليا، بتهمته "الانضمام إلى جماعة إرهابية ونشر أخبار كاذبة".
المثير للجدل في الحكم هو صدوره غيابياً رغم أن أبو العلا رهن الاحتجاز منذ العاشر من مارس الماضي، ولم يُسمح له أو لدفاعه بحضور جلسات المحاكمة □
وأصدرت لجنة الحريات بنقابة الصحفيين بياناً أعربت فيه عن دهشتها إزاء الحكم الغيابي الصادر على أبو العلا، مؤكدة أن غيابه عن جلسات المحاكمة وعدم إتاحة الفرصة له للدفاع عن نفسه يعدان انتهاكاً صارخاً لحقوقه القانونية والإنسانية □
وأوضحت اللجنة أن أبو العلا لم يتم إخطاره بالقضية أو بموعد المحاكمة، ولم يُمثّل من قبل فريق دفاع قانوني أو ممثل للنقابة، رغم إلزام القانون بإخطار النقابة لضمان حقوق الصحفيين أثناء المحاكمة □
وكانت قوات الأمن قد اعتقلت ياسر أبو العلا من منزله في 10 مارس الماضي، ومنذ ذلك الوقت تعرّض للإخفاء القسري، حيث أمضى أكثر من خمسين يوماً في مقر للأمن الوطني، حيث قال إنه تعرّض لإكراه وتعذيب جسدي ونفسي □
كما طالبت هيئة دفاعه بتوقيع الكشف الطبي عليه لتوثيق آثار التعذيب التي لا تزال على جسده، إلا أن السلطات لم تستجب لهذا الطلب حتى الآن □